في لولا زيد لما اتنا فاسلم لولا مسالمة زيد ايانا اي موجوده
قلت ويمكن اخراج مثل ذلك الساوين في الحديث
لولا حدثان عهد قومك بكفر اي موجوده وفي بيت المعري لولا
ازرا السيف العلما اي موجود وعلى هذا فقس تنبيه
كون ما بعد لولا مرفوع بالابتدا مذهب البصريين وذهب الفرا
الى انه مرفوع بلولا لاختصاصها بالاسما والكسائي الى انه مرفوع
بفعل محذوف واصلها لو دخلت على لا وهو قريب من جهة المعنى
لكن منع البصريين منه وحملهم على جعلها كلمة براسها لانها لو
الداخلة عليها لا حذف الفعل بعدها وجوبا من غير مفسر
وقد تقدم ان شرط الوجوب وجود المفسر وان لفظ لا لا تدخل
على الماضي في غير الدعا وجواب القسم الا مكررا في الاغلب كما
يجي ان شا الله تعالى وانما دخلت لولا هذه على الفعلية قال
لا در درك اني قد رميتهم لولا حددت ولا عذري لمحدود
اي لولا الحد وهو الحرمان وبابها كل مبتدا هو مصدر مضاف او
في حكمه الى الفاعل او المفعول او اليهما معا او فعل تفضيل او كل
او ما فيه معناهما مضاف او في حكمه الى ذلك المصدر او الى ما ماول
به بعده ذلك المبتدا حال من الفاعل او من المفعول او منهما معا
لسد مسد الخبر نحو ضربي زيدا قايما او زيد قايما او قايمين او ضاربين
قليين واكثر شربي السويق ملتوتا واخطب ما يكون الامير قايما

اذا قصد

٣٠

اذا قصد الحصر اي ما اضرب زيدا الا قايما وما اكثر شربي السويق الا
ملتوتا والضرب مني لزيد قايما وكل من ضربي وضربي مني لزيد قايما
ومعظم ضربي والضرب مني لزيد قايما فان تقديره على ما هو الحق من
جواز اختلاف العامل في الحال والعامل في صاحبها ضربي زيدا حاصل اذا
او كان قايما العامل في الحال حاصل وفي صاحبها وهو الباء او زيدا
المصدر اعني ضرب فحذف حاصل وكان العامل في الحال لكونه
عاما كما حذف في نحو زيد عندك او في الدار لمشابهته الحال الظرف في
والحذف في كليهما واجب لقيام الحال والظرف مقام العامل وانما
قلت يسد مسد الخبر احترازا عن نحو ضربي زيدا قايما الحسن
منه قاعدا اذ لا قرينة عليه ح ولا عوض عنه واعلم
ان الاصح ان الحال يجوز كونها فعلا نحو علمي بزيد كان قايما او كان
وراى عيني الفتى اباكا • يعطي الجزيل فعليك ذاكا
وحملها سمته مع الواو نحو ضربي زيدا وهو قايم واقرب ما يكون
العبد من ربه وهو ساجد وجوزها الكسائي بالضمير دون
الواو اي نحو ضربي زيدا ابوه قايم انه يجوز رفع الحال الساد
مسد الخبر عن افعل التفضيل المضاف الى ما المصدرية الموصولة
بكان او يكون نحو اخطب ما يكون الامير قايم اي اخطب اكوانه
اوقات من زمن مضاف الى ما وما دخلت عليه اي اخطب اوقات
كونه قايم فيكون قد جعلت الكون او وقت اخطب مجاز الاعن

اشارة الى معنى ما ذكره من تعميم هذا المسند ابن مالك في شرح الكافية وهو حسن واضح منه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)